

الفلسفة التطبيقية وقضايا الإنسان الراهنة

Applied philosophy and current human issues

بوغفالة أحمد

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر) boughoufala1971@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2023/02/16 ؛ تاريخ القبول : 2023/03/21 ؛ تاريخ النشر : 2023/05/20

Abstract

المخلص

Through this intervention, we are trying to address the scientific development in the field of medicine and biology that man has invented to preserve his health by researching fundamental issues such as procreation and the formation of organs in order to ensure a better healthy future and eliminate all diseases that seemed to threaten human existence. A revolution against human nature, which has become a field for scientific research experiments, which led to the emergence of moral problems and destabilized human values, and this led to the intervention of philosophy with its rational questions and its holistic view to address the critical situation represented by anxiety and fear, which has become the greatest obsession of modern man due to the repercussions of biotechnological development, and accordingly we say what Philosophy's position on the biotechnological revolution? What is the role of applied philosophy in addressing current issues? What are the pros and cons of the biotechnological revolution? Was applied philosophy able to address those gaps between scientific development and ethics?

Keywords : Applied philosophy, modern man, scientific progress, medical ethics, health, disease.

نحاول من خلال هذه المداخلة التطرق إلى التطور العلمي في مجال الطب والبيولوجية الذي ابتكره الإنسان للحفاظ على صحته بالبحث في قضايا جوهرية كالإنجاب وتركيب الأعضاء من أجل ضمان مستقبل صحي أفضل، والقضاء على جميع الأمراض التي أصبحت تهدد الوجود الإنساني، إلا أن هذا التقدم العلمي أدى إلى قيام ثورة ضد الطبيعة البشرية التي أصبحت حقلاً لتجارب الأبحاث العلمية، بحيث أدت إلى ظهور مشاكل أخلاقية، وزعزعت القيم الإنسانية، وهذا ما أدى بتدخل الفلسفة بتساؤلاتها العقلانية، ونظرتها الكلية لمعالجة الوضع المتأزم المتمثل في القلق والخوف الذي أصبح الهاجس الأكبر للإنسان المعاصر بسبب انعكاسات التطور البيوتكنولوجي، وعليه نقول ما موقف الفلسفة من الثورة البيو تكنولوجية؟ ما دور الفلسفة التطبيقية في معالجة القضايا الراهنة؟ ما هي سلبيات وإيجابيات الثورة البيو تكنولوجية؟ هل استطاعت الفلسفة التطبيقية معالجة تلك الفجوات بين التطور العلمي والأخلاق؟

كلمات مفتاحية : الفلسفة التطبيقية، الإنسان المعاصر، التقدم العلمي، الأخلاق الطبية، الصحة، المرض.

1. مقدمة:

تحتل الفلسفة التطبيقية مكانة كبيرة في الفكر الفلسفي المعاصر بسبب تناولها لقضايا متعلقة بالتطور العلمي، والتكنولوجي بحيث أصبحت الاكتشافات العلمية، والانجازات التكنولوجية تستحوذ على اهتمام الفلاسفة في الوقت الراهن، وهذا ما سنحاول التطرق له من خلال هذه المداخلة محاولين تبين موقف الفلسفة من التطورات التي حدثت في مجال العلوم الطبية، والبيولوجية التي أصبحت تهدد الوجود الإنساني، الذي أصبح معرضا للخطر، بسبب التطور البيوتكنولوجي الذي ساهم في ابتكاره الإنسان من أجل الاستمرار، والحفاظ على حياته، إلا أن هذا التقدم العلمي أدى إلى قيام ثورة ضد الطبيعة البشرية التي أصبحت حقلا لتجارب الأبحاث العلمية، وهذه الأخيرة أدت إلى ظهور مشاكل أخلاقية زعزعت القيم الإنسانية مما أدى إلى تدخل الفلسفة بتساؤلاتها العقلانية لمعالجة هذا الوضع المتأزم المتمثل في القلق والخوف الذي أصبح يعيشه الإنسان المعاصر، بسبب التطور العلمي في مجال الطب و البيولوجية، وعليه نقول ما موقف الفلسفة من الثورة البيوتكنولوجية ؟ ما علاقة الفلسفة باليومي؟ ما دور الفلسفة في ظل التقدم العلمي وانعكاساته على الطبيعة البشرية ؟ ما دور الفلسفة التطبيقية في معالجة القضايا الراهنة؟

2 الفلسفة التطبيقية:

تعتبر الفلسفة التطبيقية فرع من فروع الفلسفة ظهرت مع بداية منتصف القرن العشرين نتيجة التطور العلمي، والتكنولوجي في مجال أبحاث العلم، والطب، والتقنية الذي أصبح يهدد مستقبل البشرية، مما أدى بالفلاسفة التطبيقيين إلى فتح أفاق جديدة للمناقشة، والتساؤل انطلاقا من الرهانات العلمية الجديدة المرتبطة بالحياة الإنسانية، وهذا ما يؤكد راسموسن في قوله بأن " الفلسفة التطبيقية هي فرع فلسفي وجانب من جوانب الفلسفة يقوم باستخدام الطرح والمنهج الفلسفيين لمعالجة موضوعات ليست فلسفية بالأساس، وهذه الموضوعات عملية وواقعية وتمس الحياة اليومية للإنسان المعاصر ". (أبوزيد، 2019)

الفلسفة التطبيقية عبارة عن خطاب فلسفي يهدف إلى تشخيص الواقع الحياتي الإنساني الذي أثرت عليه الاكتشافات العلمية، والانجازات التكنولوجية التي أصبحت تهدد مستقبل الإنسان، وذلك من خلال ربط المجال الفلسفي بالواقع المعيش للنظر في التحديات الكبرى والمتنوعة في مجال العلوم، لأن مبدأ الفلسفة التطبيقية هو التعاطي، والتعامل مع جميع التطورات العلمية، والتقنية بهدف إيجاد الحلول لهذه المشاكل التي تهدد البشرية في حاضرها ومستقبلها.

يقول مصطفى النشار بأن الفلسفة التطبيقية "بدأت في الظهور على صورتها الحالية في الخمسينات والستينات من القرن الماضي من التساؤلات الثقافية المختلفة للتعامل مع أخلاقيات الحياة الفعلية، والمشكلات الاجتماعية، والسياسية التي تم تجاهلها فيما بين الحربين العالميتين، وقد احتل تعريف الحياة الإنسانية وقيمتها ومعناها مجالا واسعا في الفلسفة التطبيقية، فبدأ الحديث يتم بقوة، حول الإجهاض والقتل الرحيم والتكاثر الصناعي وهندسة الجينات وقياس نوعية الحياة، وندرة الموارد الطبيعية وما سواها" (مصطفى، 2010، صفحة 160)، وهذا ما يؤكد دور الفلاسفة التطبيقيين للنظر في قضايا، و مسائل الأبحاث العلمية، وانعكاساتها على الحياة اليومية الإنسانية بحيث أصبحت الفلسفة التطبيقية تهتم بالواقع المعيش، وذلك لمعالجة المشاكل والمعضلات التي باتت تهدد الوجود الإنساني بسبب التطور الهائل الذي حدث في جميع التخصصات العلمية كالطب، والبيولوجية، والبيئة، والاقتصاد لأن " الجديد في الدراسات الفلسفية التطبيقية المعاصرة، أنها تتجاوز النظرة المطلقة لمستقبل البشرية بعيدا عن النفاؤل والتشاؤم، وتبحث في إمكانات المستقبل في ميادين بعينها مثل السياسة، والاقتصاد، والبيئة، وعلوم الفيزياء، وموقع الفن في الحياة المعاصرة، ونظرية المعرفة، والعلوم السلوكية، وعلوم الأعصاب، إن هذه الدراسات تبحث في صورة الحاضر، والاحتمالات التي يتطور باتجاهها، إنها تسعى بوجه عام إلى الاهتمام بدراسة مستقبل الإنسان ونوعية حياته، وكيفية تحسين الطريقة التي يعيش بها" (مصطفى، 2010، صفحة 159) .

يجمع الفلاسفة بأن للفلسفة التطبيقية دورا فعالا للتعاطي، والتعامل مع الرهانات العلمية، والتكنولوجية التي تهدد البشرية، وذلك بفتح خطاب فلسفي جديد مخالف للسؤال الفلسفي المرتبط بالفلسفة الكلاسيكية، خاصة وأن المجال الحقيقي للفلسفة التطبيقية أصبح مرتبطا بالحياة الإنسانية، ومقترنا بالمعقولية العلمية والتكنولوجية الجديدة، " ومع تجدد الخطاب الفلسفي المعاصر تأكدت موضوعات وقضايا شغل بها الفلاسفة أكثر ارتباطا بواقعنا الراهن مثل: فلسفة الحياة اليومية، وفلسفة العيش المشترك، وفلسفة البيئة، والفلسفة النسوية، وفلسفة الحوار، وفلسفة المسؤولية وفلسفة المجتمع المدني " (الحليم، 2017، صفحة 108) فالفلسفة التطبيقية بجميع فروعها الفلسفية تهدف إلى فهم المشكلات العلمية الجديدة التي تهدد الوجود الحيائي الإنساني، وذلك بإتباع جملة من الآليات المتمثلة في الطرح والمنهج الفلسفيين من أجل الانتقال من مجال البحث الفلسفي النظري إلى المجال العلمي، لأن مهمة الفلسفة أصبحت عملية وتطبيقية وتشخيصية للواقع الإنساني المعيش الذي بات مهددا بسبب الأبحاث العلمية، والانجازات التكنولوجية، لأن الفلسفة " عملية تشخيص واقع الإنسان ومقتضياته ومستتبعاته بأدوات نظرية وطريقة بحثية نقدية تعتمد ما سماه الفيلسوف الفرنسي كانغلام " خدمة المفاهيم " أي فهمها في مواضعها أولا ثم إمكانية الاعتماد على نقلها من ميدان ولادتها إلى ميادين أخرى واتخاذها نموذجا لمباحث متعددة وتكوينها وإعادة تكوينها، والفلسفة هي أيضا ربط هذا التشخيص المتعلق بالواقع المعيش بإمكانية التغيير والإصلاح بحثا عن سعادة الإنسان القصوى " (التركي، 2009، صفحة 23)، وعليه نقول بأن الفلسفة التطبيقية فرع فلسفي جديد يهدف إلى تقديم الحلول للمشكلات التي لها علاقة بالتقدم العلمي والتكنولوجي، وذلك من خلال طرح جملة من التساؤلات الفلسفية للنظر في المشاكل العويصة التي باتت تهدد قدسية الحياة الإنسانية في الوقت الراهن، والتي تربط المجال الفلسفي بالعالم المعيش .

3- الفلسفة التطبيقية والإنسان المعاصر:

تسعى الفلسفة التطبيقية إلى تأسيس خطاب فلسفي جديد حول الرهانات العلمية المعاصرة التي أصبحت تهدد مستقبل الطبيعة البشرية، وهذا ما جعل الفلاسفة كأمثال هابرماس وليفيناس وفرانسوا دوغاني وجاكين روس يتساءلون عن المشاكل الناجمة عن الأبحاث العلمية في مجال الطب، والبيولوجية، وغيرها من العلوم التي ساهمت في عودة الفلسفة إلى مكانتها، وهذا ما يؤكد عليه هابرماس الذي حاول " أن يفند الإدعاء القائل بأن الفلسفة وصلت إلى نهايتها مبينا أن وظيفة الفلسفة تكمن دوما في التفكير في الواقع الفعلي المتمثل في المعقولة العلمية والتكنولوجية، والتفكير هنا يعني التدخل النقدي للسيطرة على هذه المعطيات الجديدة " (التركي، 1992، صفحة 82)، خاصة وأن الفلسفة التطبيقية من حيث هي فلسفة لا نسقية تسعى إلى توضيح كيفية التعامل والتعاطي مع الثورة العلمية والتكنولوجية التي جعلت الإنسان المعاصر حائرا وقلقا على حاضره ومستقبله، وهو ما يتطلب فتح أفق جديد للمناقشة والتساؤل انطلاقا من التقدم العلمي والتقني في جميع المجالات عن طريق تحديد أخلاقيات هذه العلوم المتمثلة في جملة من القيم والمبادئ الأخلاقية " ولعل هذه التساؤلات هي التي جعلت فلاسفة هذا العصر يتحولون شيئا فشيئا إلى دراسة قضايا الواقع، تلك القضايا التي تلح على العقل المعاصر إلحاحا بفعل التطورات العلمية الهائلة التي حدثت، وبفعل تطور حاجات الإنسان المعاصر وقدراته اللامحدودة على التفاعل مع إنجازات هذا العصر التكنولوجية " (مصطفى، 2010، صفحة 13).

انطلاقا من هذا القول يتضح لنا جليا أن هذه التساؤلات الفلسفية أخذت بعدا فكريا لمعرفة كل ما يهدد الإنسان المعاصر، ويقضي على محيطه الطبيعي، وهذا ما أدى إلى حدوث إقبال كبير من طرف الفلاسفة الذين حاولوا الاستحواذ والاهتمام بفروع الفلسفة التطبيقية التي جاءت تساؤلاتها متنوعة ومتعددة، والتي مكنتها من إعادة مكانتها وفق صيغة جديدة

في معالجة القضايا المتعلقة بالتقدم العلمي والتقني، ذلك أن " تلك التساؤلات وغيرها كثير تشكل الآن عصب التنوير الفلسفي المعاصر الذي أصبح معه الفلاسفة لايهتمون بوضع وبناء مذاهب فلسفية عقلية نظرية، بقدر ما يهتمون بمحاولة بحث هذه القضايا الملحة للبشر والإجابة عن تلك التساؤلات التي أصبحت تهدد الوجود البشري برمته وتقضي على البيئة الطبيعية الملائمة لحياته وسعادته، إن التنوير الفلسفي المعاصر يقوم به الآن فلاسفة تطبيقيون يحاولون تقديم الحلول لمشكلات واقعية إما ترتبت على التقدم العلمي أو على التقدم الاجتماعي والسياسي" (مصطفى، 2010، صفحة 157)

إن انفتاح الفلسفة التطبيقية على المجال العلمي والتقني والطبي والبيولوجي ساهم في فتح آفاق جديدة ومتنوعة في رؤيتنا للواقع المعيش، وذلك بفضل التساؤلات الفلسفية المرتبطة بالمعقولية العلمية والتكنولوجية التي قام الفلاسفة المعاصرين بطرحها، وهذا ما يدل على أن " الفلسفة المعاصرة هي اليوم حلبة لنزاعات عديدة تخص وحدة العقل داخل تعددية أصواته، ومكانة الفلسفة داخل جوقة العلم والتخصص العلمي، وفعالية عقل الأنوار، وأيضا حدود العلاقة بين الفلسفة والأدب والفن، وهو ما يعني أن آفاق الفلسفة مازالت مفتوحة أمام إشكاليات وقضايا غنية تتصارع فيها التأويلات والمواقف" (عزالدين، 2018، صفحة 73)، أي أن وظيفة الفلسفة أصبحت مرتبطة بالأبحاث العلمية والتقنية وانعكاساتها على الإنسان المعاصر، وهذا ما تسعى إليه الفلسفة التطبيقية بفروعها كأخلاقيات الطب والبيولوجية وغيرها من العلوم التي فتحت مجال التفكير والمساءلة النقدية فمثلا الفيلسوف الانجليزي ستيفن تولمين" الذي يرى أن ميدان الطب البيولوجي وما يرتبط به من أخلاقيات الطب والبيولوجية يشكل مناسبة هامة للتجديد الفلسفي حيث قال: لقد أنقذ الطب البيولوجي الأخلاق والفلسفة. يقول غيره لقد أبدع الطب فلسفة مما يذكرنا بقول ألتوسير أيام ازدهار الدراسات الإستيمولوجية لقد أبدع العلم حقا فلسفة" (عمر، صفحة 04)، وهذا التحول في مجال البحث الفلسفي جاء نتيجة الانتقال من الأنساق الفلسفية الكبرى ذات النظرة الكلية إلى مجال التفكير الفلسفي المرتبط بالمعقولية العلمية بحيث أن الفلسفة

التطبيقية تمثل سؤالاً آخر عن مصير الإنسان الذي جعلته التقنية مجرد سلعة، وهذا ما جعلها تهتم بالفكر الأخلاقي لمعالجة المشكلات الناتجة عن التقدم العلمي، لهذا " نشأت فكرة الأخلاقيات المطبقة أو الإيظيقا المطبقة ففي كل ميدان يكون فيه الإنسان الفرد عرضة للاستغلال أو للمس من كرامته وعزته وحياته وحرية وحقوقه تتكون مجموعة من المبادئ الأخلاقية ومن القواعد السلوكية قصد حمايته والحفاظ على كرامته ومكاسبه " (التركي، 2009، صفحة 191)، وذلك بإتباع جملة من القواعد الأخلاقية لتأسيس خطاب فلسفي أخلاقي يعطي الشرعية للمسألة الأخلاقية للحفاظ على الإنسان وكرامته من المخاطر العلمية وتطبيقاتها التي أصبحت تهدد الحياة الإنسانية لأن " الأخلاقيات التطبيقية هي مجموعة من القواعد الأخلاقية العملية المجالية، تسعى لتنظيم الممارسة داخل مختلف ميادين العلم والتكنولوجيا وما يرتبط بها من أنشطة اجتماعية واقتصادية ومهنية، كما تحاول أن تحل المشاكل الأخلاقية التي تطرحها تلك الميادين لانطلاقاً من معايير أخلاقية جاهزة ومطلقة، بل اعتماداً على ما يتم التوصل إليه بواسطة التداول والتوافق وعلى المعالجة الأخلاقية للحالات الخاصة والمعقدة أو المستعصية ... " (عمر، صفحة 04) .

4- الأخلاق والمعتولية العلمية الجديدة:

لقد أصبحت الدراسات الفلسفية المعاصرة تتناول القضايا العلمية، والتكنولوجية التي باتت تهدد مستقبل البشرية، بحيث أصبح التفكير الفلسفي مرتبطاً بالواقع الحياتي الإنساني، مما أدى بالفلاسفة إلى المطالبة بالعودة إلى الأخلاق بهدف وضع قواعد أخلاقية تشكل الخطاب الفلسفي الجديد الذي لا يقصي ما توصل إليه الإنسان من تطور في مجال العلوم الطبية، والبيولوجية، والتقنية، وإنما يسعى إلى إتباع جملة من القوانين تكون بمثابة المرجعية لمواجهة المخاطر الناجمة عن الأبحاث العلمية، وذلك من أجل مستقبل أفضل للإنسانية وهذا ما تطلب وجود الأخلاقيات التطبيقية لمعالجة مشاكل الإنسان كالإنجاب

الاصطناعي الذي يطرح مشكل أخلاقي يتمثل في مسألة التلقيح الاصطناعي "وخاصة في حالة اللجوء إلى طرف ثالث متبرع بالمني، مما يطرح مشكل هوية الطفل وحقه في التعرف على والده البيولوجي : ومسألة الإخصاب خارج الرحم وما يطرحه من مشاكل تتعلق بانطلاق عملية " تصنيع الإنسان " والسعي لتغيير طرق الإنجاب الطبيعية، وبنوك المني وما تطرحه من مشاكل الاتجار في عناصر الجسم البشري وخاصة بعد الترويج لما عرف ببنوك مني العباقرة" (عمر، الصفحات 16-17)، وهذا ما لم يقبله الفلاسفة محاولين توجيه جملة من الانتقادات إلى ما تهدف العلوم الطبية الوصول إليه ،وذلك بمطالبة الأطباء ،والعلماء بمراجعة أبحاثهم العلمية التي أصبحت تشكل خطرا على الإنسان و جسده الذي أصبح مهددا من قبل تجارب الأطباء في مجال قضية زرع الأعضاء التي " تطرح المشاكل المتعلقة بالمانحين والمستفيدين ،وخاصة منها ما يرتبط بندرة الأعضاء القابلة للزرع، مما يقود إلى مشكل الاتجار بالأعضاء وتعريض الإنسان للاستغلال والامتهان. لذلك هناك سعي عالمي لحماية المتبرعين بالأعضاء من الأحياء والأموات ،من خلال سن مجموعة من القوانين تستند إلى مبادئ الموافقة الواعية وسرية المتبرعين ومجانية الأعضاء وبطاقة المتبرع" (عمر، صفحة 15)، وهذا ما حاولت الفلسفة التطرق له من أجل الكشف عن سلبيات وإيجابيات الأبحاث الطبية المعاصرة التي أثارت ردود فعل أدت بالفلاسفة إلى المطالبة بحلول استعجالية مع العلم " أن الفلسفة كانت السبب الرئيسي في اكتشاف وعلاج كثير من الحالات الطبية ، كما أن كثيرا من النظريات الطبية نقدت نقدا فلسفيا ،هذا وتعتمد كثير من الأبحاث في الطب الحديث على منطوق فلسفي ولا يمكن للإنسان أن يحرر كثيرا من النظريات الطبية من سلطان الفلسفة ،وإن النزعة العلمية التجريبية في الطب الحديث لها أبعاد فلسفية" (محمود، 1993، صفحة 04)، خاصة وأن الفلسفة بمبحثها المتمثل في الأخلاق لا تستطيع الابتعاد عن الواقع اليومي ومشكلاته المتعلقة بالعلوم الطبية ،والبيولوجية ،والبيئية ،وذلك بإقحام نفسها للتعاطي مع المخاطر التي تهدد مستقبل البشرية من خلال تساؤلاتها النقدية بهدف إيجاد

ال حلول لهذه المشاكل التي حاول الفلاسفة معالجتها بالعودة للأخلاق باعتبارها المحدد لأعمالنا وتفكيرنا بحيث "إننا اليوم، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، نجد أنفسنا أمام الحاجة إلى العودة إلى الأخلاق، أمام ضرورة تأسيس أخلاقية جديدة تفرض سلطتها على العلم وتقدمه، ليس في مجال علم الأحياء والطب وتطبيقاتها وحسب، بل وأيضا في مجال العلوم الطبيعية الأخرى وتطبيقاتها المدمرة. (الأسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية)." (عابد، 1997، صفحة 66) التي أصبحت تهدد الإنسان ومحيطه البيئي، وهذا يتطلب وضع جملة من القوانين بهدف الاستعمال العقلاني للتقنية.

5-خاتمة:

تهدف الفلسفة التطبيقية إلى التأكيد على المجال الأخلاقي للتعاطي مع التطورات العلمية، والتقنية وانعكاساتها على الواقع اليومي، الذي بات المطلب الأساس بالنسبة للفلاسفة كأمثال كانط، وهابرماس، وليفيناس المتمسكين بالعودة إلى الأخلاق من أجل الحفاظ على مستقبل الطبيعة البشرية في ظل التطور العلمي الهائل.

تسعى الفلسفة التطبيقية بفضل تساؤلاتها النقدية إلى فهم الحياة اليومية، وذلك بالاعتماد على النظر، والتأمل، والتفكير، والممارسة من أجل تقديم تصورات واقعية لبناء واقع أفضل في جميع المجالات الطبية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولتحقيق ذلك يجب إعطاء أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية باعتبارها الحل الأنسب والأمثل للتعاطي مع المعقولية العلمية الجديدة، التي أصبحت الموضوع الأساس لكتابات الفلاسفة في الفكر الفلسفي المعاصر الذين استفادوا من تلك التطورات العلمية، والطبية، والبيولوجية، والبيئية من أجل تأسيس خطاب فلسفي جديد يهتم بالقضايا الأخلاقية التطبيقية المتعلقة بالتقدم العلمي، وفتح آفاق جديدة في رؤيتنا للواقع الحياتي الإنساني، وذلك بالاعتماد على الأخلاقيات التطبيقية وفروعها كأخلاقيات الطب، وأخلاقيات البيولوجية، وأخلاقيات البيئة، والتي تمثل سؤالا آخر عن مصير الإنسان في العصر الراهن .

6- قائمة المراجع:

- الجابري ، محمد عابد. (1997). *قضايا في الفكر المعاصر*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الخطابي ، عز الدين. (2018). *سبل ومسارات فلسفية*. المغرب: مؤمنون بالحدود للنشر والتوزيع.
- النشار مصطفى. (2010). *العلاج بالفلسفة*. القاهرة: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوفتاس عمر. (بلا تاريخ). *الأخلاقيات التطبيقية ومسألة القيم*. المغرب: الرابطة المحمدية للعلماء.
- صبحي ،أحمد محمود. (1993). *في فلسفة الطب*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عطية أحمد عبد الحليم. (2017). *إتيقا الراهن الإتجاهات الأخلاقية المعاصرة*. القاهرة.
- فتحي ، التريكي. (1992). *فلسفة الحداثة*. بيروت: مركز الإنماء القومي.
- فتحي ،التريكي. (2009). *فلسفة الحياة اليومية*. تونس: الدار المتوسطة للنشر.
- ليزا سعيد أبوزيد. (14 مارس، 2019). *مؤمنون بالحدود للدراسات والأبحاث*. تاريخ الاسترداد 12 02، 2023، من هل الفلسفة حقا تطبيقية؟ <https://www.mominoun.com/articles/6499>